عتق ليست كصنعاء أيها الحمقى

أحمد راشد الصبيحي

أنا أجزم أن أيدلوجية حزب الإصلاح وجماعة الحوثي هي واحدة، أنما الفرق في الأسماء، الحوثيون تمردوا على الرئيس عبدربه منصور هادي بمعية عفاش وهي سنة واجبة عندهم، واليوم جماعة الإخوان تتمرد على قرارات القيادة والمحافظ عوض بن الوزير وتظهر حقيقتها للقاصي والداني أنها جماعة متمردة تشتهي سفك الدماء مثل شرب الماء ليس شجاعة إنما مكرًا وخديعةً ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله.

الإخوان حشدوا في شقرة لاجتياح عدن للانقضاض على الانتقالي تحت مسمى مليشيا، ودارت أكثر من معركة، ثم يعودوا خائبين يحملون وراءهم الذل والهزيمة من رجال المقاومة الجنوبية الأحرار.

اليوم نسأل لكل من طبل لجماعة الإخوان: من المليشيا اليوم؟ ومن يخضع للقانون؟ بل أشد من ذلك مما يجعل الأمر في غاية من الضحك، عندما تشاهد الجروبات الخاصة بهم، فهم عندهم الكذب لأجل الدين حلال، فيدعون أن القوات التي تقاتلهم هي مليشيا، وهم الجيش الوطني المعترف به الوحيد، ثم يكذبون على أتباعهم أنهم "مسيطرون على الوضع ولم يبقَ من فلول المتمردة إلا القليل، وسوف نقوم بتركيعها"، كله وهم ودجل وتضليل كما هي عادتهم الغبية.

ليتكم ركّعتم الحوثي عندما دخل بعض مديريات شبوة وابن لعكب يتمشى في عتق وكأن الأمر لا يعنيه وأن الحوثي ليس العدو الأول إنما الانتقالي هم الأخطر على الدين من الحوثي، مالكم كيف تحكمون؟!

واليوم حق الحق وزهق الباطل وظهر من هي المليشيا التي ترمي بقرارات المجلس القيادي خلف ظهورها والقرار عندهم قرار المرشد أو الأمير فهو الذي له السمع والطاعة في المنشط والمكره.

لقد انجلى الغبار وعرفنا أن الذي تحت الإخوان ليس فرسًا إنما حمار، الحقيقة واضحة مثل الشمس في كبد السماء أن الإخوان، وهم حزب الإصلاح في اليمن، حزب أيدلوجيته مبناها على الزيف والكذب والتضليل والتفجير وإزهاق الأنفس والتمرد وكل من خالفهم هو عدوهم.

حزب الإصلاح لا يبحث عن وطن، لو كان يبحث عن وطن ما ترك الحوثي يدخل صنعاء وعندهم من القوة ما لا تحصى ولا تعد; غير طلابهم الذين تحت أيديهم; فجعلوا الحوثي يدخل صنعاء برداً وسلاماً بحجة عدم القتال وترويع الناس وهدم المنازل.

أما في عتق الحال تغير لأن عتق جنوبية وإسلامهم مشكوك فيه فكانت المكيدة قد بيتت بليل منهم، عتق غير صنعاء ليس فيها أناسٍ تروعهم الحرب ولا منازل تهدمها القذائف فهي غير.

هذي هي ايدلوجية حزب الإصلاح في اليمن والجنوب خاصة فقتال الجنوبي فرض عين لا يسقط عن المكلف ويحق لهم المكر والخديعة فهم عندهم قول النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة، فكلام الرسول لا ينزّل على المسلم إنما على الكافر الحربي فهم جعلوا الحديث عاما على كل جنوبي رغم أن من يقاتلهم من هو خير منهم ديناً وخلقاً واحتراماً للتقاليد، وهي قوات العمالقة التي حررت بعض مديريات شبوة من الحوثي.

**الخلاصة بعد أن عرفنا أن هذي الجماعة لا ترقب في الجنوبي أي ذمة وأن أرضهم وبيوتهم مستباحة، فعتق ليست كما صنعاء من حيث المباني، والبشر في الجنوب ليس مثل البشر بالشمال، عرفنا الآن أيدلوجية حزب الإصلاح على كل جنوبي أرضاً وإنساناً.

المتمرد الأحمق

محمد حبتور

كان أمام لعكب فرصة كبيرة ليثبت للجميع أنه رجل دولة، إن نفذ قرار الإقالة وابتعد عن المشهد الشبواني بهدوء، لو فعلها كان سيحرج كل من كان يقول أنه بعبع وبالونة تم نفخها لينفذ أجندات حزبية بحتة، وقد تم تمكينه ودعمه ليثبّت للجماعة وجودها بالقوة والإرهاب على أرض شبوة.

بهكذا تمرد أحمق، أثبت لعكب أنه لا يتبع الدولة، بل يتبع من مكّنوه ودعموه ونفخوه، إلا أن لهذا التمرد ثمن باهض سيدفعه جنوده وستدفعه مدينة عتق وشبوة، ليس على المدى القريب فقط، بل ستنسحب تبعات هذه الحماقة لآماد بعيدة.

سنّة التمرد للقادة الصغار ستخلق أجواء مكهربة في كل الأصقاع، فاليوم يحق لمن لم تعجبه القرارات التمرد أيضاً، فالوزير سيتمرد والمحافظ سيتمرد وقائد الأركان سيتمرد وقائد الجيش و.. و.. و.. الكل سيتمرد..!

ثم سيأتي قيادي أو تابع أحمق من حزب "الإفساد" ينادي بضرورة احترام الدولة وهيئاتها ومؤسساتها، وهم من أسسوا ويؤسسون ويدعمون هكذا تصرفات اليوم في شبوة، وبعد كل الاتفاقيات والمشاورات والحوارات الداعية لضرورة توحيد الصف لمجابهة الحوثي، وقد وافقوا عليها وبصموا ووقعوا، ولكنه التقية التي يشتركون بها مع الحوثي.

ما الذي يريده هؤلاء؟

فقد حكموا البلاد من شرقها لغربها وتسببوا بكل هذه المآسي وحتى الآن لم يدرك هؤلاء أنهم لا يستطيعون إلا إدارة مخازن الجمعيات الخيرية، وحتى هذه فشلوا فيها أيضاً.

إن كان الحوثي لعنة البلاد الجديدة، فهؤلاء لعنتها من قبله، ولعنتها معه، وهم لعنتها إن بقي حزبهم من بعده.

دائمًا كلمة الحق تعلو وتنتصر

محمد سالم بارمادة

منذ بدء الخليقة والصراع بين أهل الخير والشر محتدم، فأهل الخير قد عاهدوا الله أن يكونوا له خير عباد يعملون بما أمر وينتهون عما نهى لينالوا مرضاته ويدخلوا في جنانه, أما أهل الشر، وما أدراك ما أهل الشر، وما أكثرهم هذه الأيام! فقد سولت لهم أنفسهم بدناءة النفس وحب الدنيا واتباع مصالحهم ولو على حساب غيرهم، وكل من يحيط بهم، سواء كانوا أصدقاء أو زملاء وحتى أقرب الأقربين. فلا همّ لهم سوى ما سوف تجنيه خسة طبائعهم من المكاسب والأرباح.

لقد تعلمت من الحياة التي خبرتها وعرفتها أن الحق يعلو وينتصر مهما حاول صوت الباطل أن يكون أعلى وأقوى، لذا فصاحب الحق يكون قوياً دائما، هادئا، ثابتا، راسخاً رسوخ الجبال، فلا يتشنج أو يتعصب لكي يدافع عن حق جلي أو رأي وحتى فكرة.

سنوات من العمل والتعامل مع أنواع مختلفة من البشر علمتني كيف أقرأهم وأتعامل معهم ولا أتأثر بالمرجفين أو الصارخين وحتى المحاولين استغلال المواقف والظروف من أجل مكاسب دنيوية فانية، وسفح ماء الوجه بغية الوصول لهدف زائل، ومكسب تافه حقير، فقديماً قالوا "الأعلى صوتاً أقل حجة".

مواقف كثيرة ومتشابهة تعلمتها ضمن رحلة حياتي المليئة بالوقفات فرضت علي في أوقات عديدة حسن الظن وعمق المعرفة وعدم التأثر بهذه الوقفات حتى أكون قادرا على اتخاذ الحكم الصحيح والخالي من ردة الفعل العنيفة أو حتى العاطفية تجاه الآخرين.

خلال رحلة عمري وحتى الآن، عاصرت وشهدت بأم عيني مراحل ومنعطفات عديدة مر بها هذا الوطن جعلتني أقارن بين الماضي والحاضر فلم أجد أوجه شبه أو اختلاف فيما بينهم سوى كثرة المرجفين والصارخين المتلونين والمتسلقين والمتباكين على جنتهم المفقودة في وقتنا الحاضر، مرتزقة المشاعر والمواقف، بائعو الوطن ومستقبله في لفائف الكلمات والتعابير والدجل الأخلاقي، بشر في أفعال الحيات السامة ومكر الحرباء في اقتناص فريستها.

إن صوت الحق يعلو ولا يُعلى عليه مهما كانت أساليب وأدوات ووسائل صوت الباطل التي تمارس مع من نختلف معهم, ولكن سيظل صوت الحق الأقوى والأعلى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

فـ(إنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا) وصدق المصطفى ــ عليه الصلاة والسلام ــ بقوله: "واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك" والله من وراء القصد.

كلمة شكر وشيئًا عن اللجان المجتمعية

عبدالعزيز الدويلة

تحية وتقدير للشباب الذين يعملون طوعيًا في مهام السلم الأهلي لحي الدرين وحي عبدالقوي الخارجي، وذلك لما قاموا به من ضبط لص كان يقوم بسرقة بعض المقتنيات والأموال من المواطنين في شواطئ عدن أمام كورنيش ريمي، حيث تم تفتيش سيارته وتسليمه لمركز شرطة الدرين، وهي خطوة تجسد معنى تر سيخ الأمن وتعزيز الاستقرار والطمأنينة في نفوس المواطنين، علما بأن ظاهرة السرقة انتشرت في بعض الأحياء السكنية وممارسة بعض العادات الدخيلة على مجتمعنا وديننا الإسلامي الحنيف، ناهيك عن وجود خلايا تقوم بسرقة الدراجات النارية من أمام محلات (السوبرماركت).

مرة أخرى نشكر الشباب المنتسبين للحزام الأمني على يقظتهم وحرصهم في مراقبة الظواهر الشاذة التي تستدعي سرعة اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة حتى يكون المواطن آمنا في حياته اليومية، لذا نرى أن ما يقوم به هؤلاء الشباب الذين يعملون في السلم الأهلي من جهود طيبة ووطنية تستحق تقديم شهادات تقديرية لهم ومكافآت مالية حتى يظلوا أياد آمنة ونزيهة ويقظة تخدم المواطن في أحياء ومناطق محافظة عدن.

وبالمناسبة هناك بعض رؤساء اللجان المجتمعية في بعض المديريات لا يهتمون بقيمة وعظمة العمل الأمني بقدر ما يهتمون بجمع الجبايات والأتاوات من المحلات التجارية ومحلات قطع الغيار وغيرها من الورش، وهي مبالغ قد تصل إلى مائتين أو ثلاثمائة ألف ريال يمني دون النظر في توزيعها إلى أعضاء اللجان المجتمعية، وهذا هو ما يحبط العمل الجماعي المنظم للجان المجتمعية في عدن.

ولا نخفي قولنا بأن هناك بعض الرؤساء للجان المجتمعية في بعض مديريات محافظة عدن بحاجة إلى دورات توعوية للفهم والاستيعاب وبعيدًا عن المحسوبية وعدم الإنصاف، الأمر الذي يفترض من قيادات العمل الجماعي للجان المجتمعية إعادة النظر في هيكلة قيادات اللجان المجتمعية، وهي مهمة وإجراء يعزز من نزاهة وأمانة القيادي في العمل الجماعي المنظم.